تفسير السمرقندي

@ 519 @ $ سورة النازعات مكية وهي أربعون وست آيات $ $ سورة النازعات 1 - 7 $.

قول ا تبارك وتعالى ! 2 2 ! قال مقاتل يعني ملك الموت ينزع روح الكافر من صدره كما ينزع السفود الكثير الشعب من الصوف المبتل فيخرج نفسه من حلقه معها العروق كالغريق في الماء ! 2 2 ! ملك الموت ينشط روح الكافر من قدمه إلى حلقه .

وقال الكلبي ! 2 2 ! يعني ملك الموت وأعوانه ! 2 2 ! أي كرها .

يقال غرقت نفسه في صدره وذلك أنه ليس من كافر يحضره الموت إلا عرضت عليه جهنم فيراها قبل أن تخرج نفسه فيرى فيها أقواما مرة ينغمسون ومرة يرتفعون .

فعند ذلك تغرق روحه في جسده .

2 ! 2 ! يعني الملائكة الذين يقبضون أرواح المؤمنين بالتيسير وذلك أنه ما من مؤمن يحضره الموت إلا ويرى منزلته في الجنة .

ويرى فيها أقواما من أهل معرفته وهم يدعون إلى أنفسهم فعند ذلك ينشط إلى الخروج .

ويقال ! 2 2 ! الملائكة تنزع النفس أغراقا كما يغرق النازع في القوس ! 2 2 ! الملائكة تقبض نفس المؤمن كما ينشط العقال .

وقال عطاء ! 2 2 ! يعني القسى ! 2 2 ! يعني الأوهاق .

ثم قال ! 2 2 ! يعني الملائكة الذين يقبضون أرواح الصالحين يسلونها سلا رقيقا ويتركونها حتى تستريح رويدا .

ويقال ! 2 2 ! يعني السفن تجري في الماء .

ويقال ! 2 2 ! يعني الملائكة جعل نزولها في السماء كالسباحة .

ويقال ! 2 2 ! يعني النجوم الدوارة .

كما قال و ! 2 2 ! [الأنبياء 33] .

ثم قال ! 2 2 ! يعني الملائكة الذين يسبقون إلى الخير والدعاء .

ويقال ! 2 2 ! بالخير يعني أرواح المؤمنين يعرج بها إلى السماء سراعا تفتح لهم أبواب السماء .

ويقال ! 2 2 ! يعني خيول الغزاة .

2 ! 2 ! يعني الملائكة الذين جعل إليهم تدبير الخلق وهم جبريل